

كتارا  
katara

العدد 10 - أكتوبر 2016

مَجَلَّةُ الضَّادِ  
لِللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

ض

شِعْرُ الزُّهْدِ..

هُرُوبٌ إِلَى حَيَاةِ  
الْوَرَعِ وَالْتَّقْوَى

يَوْمِيَّاتٌ  
مِنْ وَخِي  
اللُّغَةِ  
الْعَرَبِيَّةِ

أَبُو فِرَاسِ الْحَمْدَانِيِّ

شَاعِرُ الشَّجَاعَةِ وَالْبَطُولَةِ وَالْوَلَاءِ



زُفُفٌ إِلَيْكَ - حَبِيبَ لِسَانِ الضَّادِ - مَا سَنَحَتْ بِهِ مَجَانِي صَفَحَاتِ حُقُولِ عَدَدِ الضَّادِ  
الْمُنْتَجِدِ وَرِيَاضِهَا الْغَنَاءِ مِنْ قُطُوفِ دَانِيَةٍ، مَرَامِهَا أَنْ تَشُقَّ إِلَى قَلْبِكَ -عَرِيزِي الْقَارِي-  
طَرِيقَهَا مِمَّا اخْتَارَتْ لَكَ مِنْ مَهْرَاتٍ يَانِعَةٍ تَجْمَعُ بَيْنَ الْمُنْتَعَةِ وَالْفَائِدَةِ.  
إِنَّ لِمَادَّةَ الضَّادِ فِلْسَفَةً قَوَامُهَا تَوْحِي الْجَمْعَ بَيْنَ إِغْرَاءِ الشَّكْلِ وَقَرَاءِ الْمُحْتَوَى، فَتَحُنُّ  
بِحَاجَةٍ إِلَى مَا يَشُدُّ الْقَارِيَّ إِلَى مَادَّتِهِ الْقَرَائِيَّةِ وَيُغْرِيه مِمَّا تَبَعَتْهَا شَغَفًا وَحُبًّا، بَعِيدًا عَنِ  
السَّمَلِ وَالسَّامِ الْمُتَوَلِّدِ مِنْ قَلَّةِ جَوَالِبِ التَّشْوِيقِ، كَمَا نَفْتَقِرُ إِلَى مُحْتَوَى يُكْسِبُ الْقَارِيَّ  
مَعَارِفَ عَنِ تَرَاثِهِ الْعَرَبِيِّ الْعَرِيقِ.

وَبِقَدْرِ مَا يَكُونُ حُضُورَ هَاتَيْنِ الْحَاجَتَيْنِ وَغِيَابَهُمَا يَكُونُ قَبُولُ الْقَارِيَّ  
السَّمَادَةَ الْقَرَائِيَّةِ أَوْ إِغْرَاضَهُ عَنْهَا، وَنَحْنُ نَتَمَنَّى أَنْ يَشْحَذَ مُعَدُّو مَادَّةِ لُغَةِ  
الضَّادِ عَزَائِمَهُمْ لِلتَّفَكِيرِ الْجَادِّ فِي أَنْجَعِ السُّبُلِ لِتَحْيِيبِ لُغَةِ الْقُرْآنِ إِلَى  
الْأَجْيَالِ الْغَارِقَةِ فِي إِغْرَاءَاتِ الْعَصْرِ، فَهَذِهِ اللُّغَةُ كَمَا هِيَ لُغَةُ شَرِيعَتِنَا  
السَّمْحَةِ الْغَرَاءِ تُعَدُّ وَعَاءً لِلْفِكْرِ وَحَافِظَةً لِلتَّرَاثِ الثَّقَافِيِّ لِلأُمَّةِ.

رئيس التحرير



مَجَلَّةُ الضَّادِ  
لِللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

مَجَلَّةٌ شَهْرِيَّةٌ

تُقَدِّمُ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ وَقَوَاعِدَهَا بِطَرِيقَةٍ مُبَسَّطَةٍ

المدير العام:

د. خالد إبراهيم السليطي

المشرف العام:

خالد عبد الرحيم السيد

رئيس التحرير:

د. مريم النعيمي

تصدر عن ملتقى كتارا الثقافي

كتارا  
katara



ملتقى يمزج بين جمال الماضي وإشراق المستقبل

www.katara.net

في هذا العدد

34  
ص

وَمِنْ مَثَلِ

كُلُّ قِتَاةٍ بِأَبِيهَا مُعْجَبَةٌ

10  
ص

سوق  
الوراقين

مُعْجَمُ الْمُخَصَّصِ

04  
ص



مدرسة الضاد

34  
ص



قصة مثل

26  
ص



خطأ وصواب

18  
ص

سَلْمَانُ  
عَبَّرَ الْأَزْمَانَ

لقاء مع ابنِ خُرُوفِ

36  
ص

مسابقة

شارك واربح أيفون 6

رسم: محمد الدندراوي



لَقَدْ كَانَتْ إِصَابَتُكَ  
بِالْغَةِ.. الْحَمْدُ لِلَّهِ  
الَّذِي عَافَاكَ



لَا أَزَالُ أَذْكُرُ سَاعَةَ إِصَابَتِكَ  
عِنْدَمَا جَرَّكَ جَاسِمٌ خَارِجَ  
الْمَلْعَبِ لِتَلْقَى الْعِلَاجَ

عِنْدَمَا لَمْ أَسْتَطِعْ حَمْلَهُ لَمْ  
يَكُنْ أَمَامِي إِلَّا أَنْ أُجْرَهُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ.. لَا أَزَالُ أَتَابِعُ  
جَلْسَاتِ الْعِلَاجِ الطَّبِيعِيِّ  
حَتَّى الْآنَ



مَرْحَبًا أَيُّهَا  
الرَّفِيقَانِ.. اشْتَقْتُ  
إِلَيْكُمَا كَثِيرًا

حَدَّثَانِي عَنْ  
مُغَامِرَاتِكُمَا فِي  
عُطْلَةِ الصَّيْفِ



وَنَحْنُ أَيْضًا اشْتَقْنَا إِلَيْكَ وَإِلَى الْأُسْتَاذِ وَجَمِيعِ زَمَلَانِنَا

أَمَّا أَنَا فَقَدْ.. فَقَدْ حَرَمْتُ  
أُسْرَتِي مِنَ السَّفَرِ بِسَبَبِ  
الإِصَابَةِ الَّتِي لَحِقَتْ بِي فِي  
الْمُبَارَاةِ الْأَخِيرَةِ



هههههههههه

هههههههههههههههههههههههههه

ههههه



لَا جَدِيدَ، كَعَادَتِنَا  
كُلَّ عَامٍ سَافِرُونَا فِي  
جَوْلَةٍ سِيَاحِيَّةٍ



كَأَنَّ نَقُولَ:  
كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ



أَحْسَنْتَ يَا فَالِحُ،  
مِثْلُ مَاذَا؟



طَبَعًا فِي مُقَدِّمَتِهَا  
الْمَجْرُورُ بِحَرْفِ جَرٍّ



أَضْحَكَ اللَّهُ سِنِّكُمْ..  
جَمِيلٌ أَنْ تَفْتَتِحُوا الْعَامَ  
الدَّرَاسِيَّ بِالضَّحِكِ



أَحْسَنْتَ يَا صَدِيقِي،  
لَقَدْ سَبَقْتَنِي بِهَا



وَمِنَ الْمَجْرُورَاتِ  
أَيْضًا الْمَجْرُورُ  
بِالإِضَافَةِ



إِذْنٌ فَقَدْ أَضْبَحَتْ رَسْمِيًّا  
ضَمَّنَ الْمَنْهَجَ الْمُقَرَّرَ



وَهَذِهِ صُدْفَةٌ جَمِيلَةٌ، لِأَنَّهَا سَنَفْتَحُ دُرُوسَ  
الْعَامِ بِالْحَدِيثِ عَنِ الْمَجْرُورَاتِ



تَذَكَّرْنَا جَاسِمًا وَهُوَ يُجْرُ  
فَالِحًا عَلَى أَرْضِ الْمَلْعَبِ



يَكُونُ عَلَى مَعْنَى "اللام"، مِثْلُ "هَذَا  
قَلَمٌ زَيْدٍ"، وَعَلَى مَعْنَى "مِنْ" مِثْلُ  
"بَابُ حَدِيدٍ"، وَعَلَى مَعْنَى "فِي" مِثْلُ  
"بَلِّ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ"



فِعْلًا.. فَعَلَى أَيِّ  
مَعْنَى يَكُونُ؟



كَلَامُكَ صَحِيحٌ يَا فَالِحُ، فَهَلَّا أَخْبَرْتَنَا  
عَنْ أَحَدِ هَذِهِ الْمَجْرُورَاتِ

النَّعْتُ، مِثْلَ مَرَرْتُ بِمُحَمَّدٍ الْعَاقِلِ



الْمَعْطُوفُ، مِثْلَ مَرَرْتُ بِمُحَمَّدٍ وَعَلَى

نَسِيتُ التَّوَكِيدَ، مِثْلَ  
"مَرَرْتُ بِمُحَمَّدٍ نَفْسِهِ"



الْبَدَلُ، مِثْلَ مَرَرْتُ  
بِمُحَمَّدٍ أَخِيكَ



بَلْ هِيَ حَسَنَاتُ الْإِصَابَةِ  
يَا أَسْتَاذُ، فَقَدْ كَانَتْ الْفِرَاءَةُ  
مُخْرَجِي الْوَحِيدَ مِنَ الْمَلَلِ

أَنْتَ مُتَأَلِّقُ الْيَوْمَ  
يَا فَالِحُ



لَمْ يَبْقَ سِوَى  
الْمَجْرُورِ  
بِالتَّبَعِيَّةِ



أَلَا تُخْبِرُنَا يَا نَاصِرُ عَنْ أَحَدِ الْمَجْرُورَاتِ؟



صَحِيحٌ، بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ يَا  
أَوْلَادِي، كَمْ أَنَا سَعِيدٌ بِكُمْ الْيَوْمَ،  
وَحَتَّى تَكْتَمِلَ سَعَادَتِي، أُرِيدُكُمْ أَنْ  
تُعَدُّوا لِي الْمَجْرُورَاتِ بِالتَّبَعِيَّةِ





# شِعْرُ الزُّهْدِ

## هُرُوبٌ مِنَ الاَضْطِرَابَاتِ وَالصَّرَاعَاتِ وَالْفَسَادِ إِلَى حَيَاةِ الْوَرَعِ وَالتَّقْوَى

ظَهَرَ شِعْرُ الزُّهْدِ وَاشْتَهَرَ مَعَ بَدَايَةِ الْعَصْرِ الْعَبَّاسِيِّ الْأَوَّلِ. وَشِعْرُ الزُّهْدِ فِي الْأَصْلِ جَاءَ رَدًّا عَلَى تَيَّارِ اللَّهْوِ وَالْمُجُونِ وَالْعَيْشِ الْمُتْرَفِ، وَأَنْتَشَارَ الْخَمْرِ وَمَجَالِسِ الْغِنَاءِ، فَقَامَتْ طَائِفَةٌ مِنَ الشُّعْرَاءِ عَلَى رَأْسِهِمْ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ بِالتَّصَدِّي لِهَذِهِ التِّيَّارَاتِ بِاسْتِعْمَالِ غَرَضٍ جَدِيدٍ هُوَ الزُّهْدُ، فَكَانَتْ قِصَائِدُهُمْ دَاعِيَةً إِلَى التَّوْبَةِ وَالرُّجُوعِ إِلَى اللَّهِ، وَنَبَذِ هَذِهِ الظُّوَاهِرِ.

وَمِنْ هَذَا الْمُنْطَلَقِ تَمَّ تَوْظِيفُ شِعْرِ الزُّهْدِ تَوْظِيفًا إِيْجَابِيًّا فِي خِدْمَةِ الْمُجْتَمَعِ الْمُسْلِمِ وَالتَّهْوِضِ بِهِ، وَذَلِكَ بِطَرَحِ قِضَايَا فَعَّالَةٍ فِي نَهْضَةِ الْأُمَّةِ، كَتَقْدِيمِ مَصْلَحَةِ الْأُمَّةِ عَلَى الْمَصْلَحَةِ الشَّخْصِيَّةِ، وَإِثَارِ الْآخِرَةِ عَلَى الدُّنْيَا، وَالْعَمَلِ الدَّوْرِبِ فِي خِدْمَةِ الدَّعْوَةِ وَالرَّفْعِ مِنْ شَأْنِهَا، وَالصَّبْرِ وَتَحْمُلِ الْمَشَاقِّ فِي سَبِيلِ هِدَايَةِ التَّائِهِينَ، وَتَقْدِيمِ الْمُسَاعَدَةِ لِلنَّاسِ فِي أَوْقَاتِ الشَّدَائِدِ، وَنَحْوِ ذَلِكَ، فَالزُّهْدُ السَّلِيمُ هُوَ عَمَلٌ إِيْجَابِيٌّ لِتَرْبِيَةِ الْمُجْتَمَعِ الصَّالِحِ، وَلَيْسَ انْسِلَاحًا عَنِ الْوَاقِعِ وَهُرُوبًا مِنْ مُوَاجَهَتِهِ كَمَا شَاعَ بَيْنَ النَّاسِ. وَمِنْ الْوَاضِحِ أَنَّ هَذِهِ الْمَعَانِي

وَالْمُتَأَمِّلُ فِي الشُّعْرِ الْعَرَبِيِّ يَجِدُ أَنَّ شِعْرَ التَّدِينِ قَدْ ظَهَرَ فِي الْعَصْرِ الْجَاهِلِيِّ فِي صُورَةِ آيَاتٍ مُفْرَدَةٍ، تَأْتِي عَرَضًا فِي قِصِيدَةٍ تُعَالِجُ مَوْضُوعًا مَا، لَكِنَّ شِعْرَ التَّدِينِ هَذَا كَانَ عِبَارَةً عَنْ حِكْمٍ مُتَفَرِّقَةٍ أَتَتْ نَتِيجَةً لِلتَّأَمُّلِ وَالتَّجَرُّبَةِ، فَجَاءَتْ صَادِقَةً، خَاصَّةً فِيهَا يَتَعَلَّقُ بِالْمَوْتِ وَمَا بَعْدَهُ. وَفِي نَهَايَةِ الْعَصْرِ الْجَاهِلِيِّ كَانَتْ الْجَزِيرَةُ الْعَرَبِيَّةُ شَبَهَ مُتَعَطِّشَةٍ إِلَى الْإِصْلَاحِ، فَيُمْكِنُنَا مَلَاخِظَةُ ذَلِكَ مِنْ خِلَالِ مَعَانِي بَعْضِ الْقِصَائِدِ الَّتِي تَكَادُ تَقْتَرِبُ مِنْ مَعَانِ نَادَى بِهَا الْإِسْلَامُ. وَمَعَ بَدَايَةِ ظُهُورِ الْإِسْلَامِ بَدَأَ الشُّعْرُ يَتَجَمَّلُ، فَضَلَّ عَنْ اتِّجَاهِهِ إِلَى الدَّفَاعِ عَنِ الْإِسْلَامِ وَمَدْحِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَالدَّعْوَةِ إِلَى الْمَعْرُوفِ وَالتَّهْيِي عَنِ الْمُنْكَرِ وَالتَّذْكِيرِ بِالثَّوَابِ وَالْعِقَابِ.

وَمَعَ بَدَايَةِ ظُهُورِ الْفِتَنِ بَعْدَ مَقْتَلِ الْخَلِيفَةِ الرَّاشِدِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَجَدَ الزَّاهِدُونَ أَنْفُسَهُمْ يَهْرَبُونَ مِنَ الاَضْطِرَابَاتِ الْعَامَّةِ السِّيَاسِيَّةِ وَالصَّرَاعِ الْمَذْهَبِيِّ، ثُمَّ الْفَسَادِ الْأَخْلَاقِيِّ الَّذِي نَشَأَ عَنْ حَالَةِ التَّرَفِ الَّتِي عَمَّتِ الْمُجْتَمَعِ، إِلَى حَيَاةِ الْوَرَعِ وَالتَّقْوَى، حَتَّى تَبَلُورَتْ فِكْرَةُ الزُّهْدِ غَرَضًا مِنْ أَعْرَاضِ الشُّعْرِ الْعَرَبِيِّ إِبَّانَ الْعَصْرِ الْعَبَّاسِيِّ رَدًّا فِعْلًا وَتِيَّارًا مُضَادًّا لِمَوْجَةِ الزُّنْدَقَةِ الَّتِي أَنْتَشَرَتْ بَيْنَ النَّاسِ، حَتَّى إِنَّ بَعْضَ الشُّعْرَاءِ الَّذِينَ اشْتَهَرُوا بِالْمُجُونِ تَوَجَّهُوا فِي أَوَاخِرِ حَيَاتِهِمْ نَحْوَ التَّوْبَةِ، وَبَدَتْ فِي أَشْعَارِهِمْ نَزْعَةُ الزُّهْدِ الْخَالِصِ، كَمَا فِي أَشْعَارِ أَبِي نَوَاسٍ.



وَمَنْ يُفْتَشُ فِي تَارِيخِ شِعْرِ الزُّهْدِ فَسَوْفَ يَجِدُهُ عِنْدَ أُمِّيَّةِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ فِي الْعَصْرِ الْجَاهِلِيِّ، وَعِنْدَ النَّابِغَةِ الشَّيْبَانِيِّ فِي الْعَصْرِ الْأُمَوِيِّ وَعِنْدَ رَابِعَةِ الْعَدَوِيَّةِ فِي الْعَصْرِ الْعَبَّاسِيِّ وَعِنْدَ ابْنِ حَمْدِيْسٍ فِي الْعَصْرِ الْأَنْدَلُسِيِّ، وَعِنْدَ كَثِيرٍ غَيْرِهِمْ مِمَّنْ اِهْتَمُّوا بِهَذَا اللَّوْنِ مِنَ الشُّعْرِ.



مَهْمَا حَدَّثَ لَكَ، لَا تَرَضْ  
أَنْ تَكُونَ «مَجْرُورًا» بِأَحَدٍ



اسْتَذْكَرْ دُرُوسَكَ جَيِّدًا  
لِتَبْقَى دَائِمًا «مَرْفُوعَ» الرَّأْسِ

وَلَكِنَّ الْمُعَلِّمَ شَجَّعَهُ  
عِنْدَمَا أَجَابَ، وَعَنَّفَنِي



هَذِهِ أَدْوَاتُهُمْ لِأَلْهَائِكَ  
«وَالنَّصْبِ» عَلَيْكَ،  
فَكُنْ حَذِرًا



مَعَ الْأَسْفِ بَعْضُ  
زُمَلَائِي يُلْهُو نَبِي  
بِاللَّعِبِ حَتَّى يَتَفَوَّقُوا  
عَلَيَّ

# يَوْمِيَّاتٌ مِنْ وَحْيِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

# طرائف لغوية

رسوم:  
وفاء  
شطا



أَشْعُرُ «بِالكَسْرِ»، فَقَدْ  
سَأَلَنِي الْمُعَلِّمُ وَلَمْ أَسْتَطِعِ  
الْإِجَابَةَ

مَا لِي أَرَاكَ حَزِينًا  
هَكَذَا يَا بُنَيَّ



وَمَاذَا أَفْعَلُ  
يَا أَبِي؟

لَا تَجْعَلِ الْيَأْسَ  
يَتَسَرَّبُ إِلَيْكَ يَا بُنَيَّ



وَلَكِنَّ زَمِيلِي تَفَوَّقَ  
عَلَيَّ الْيَوْمَ



اتْرُكْ فِي قَلْبِكَ «فَتْحَةً»  
يَدْخُلُ الْأَمَلُ مِنْهَا

شخصيات تاريخية

# أبو فراس الحمداني

شاعر الشجاعة والبطولة والولاء

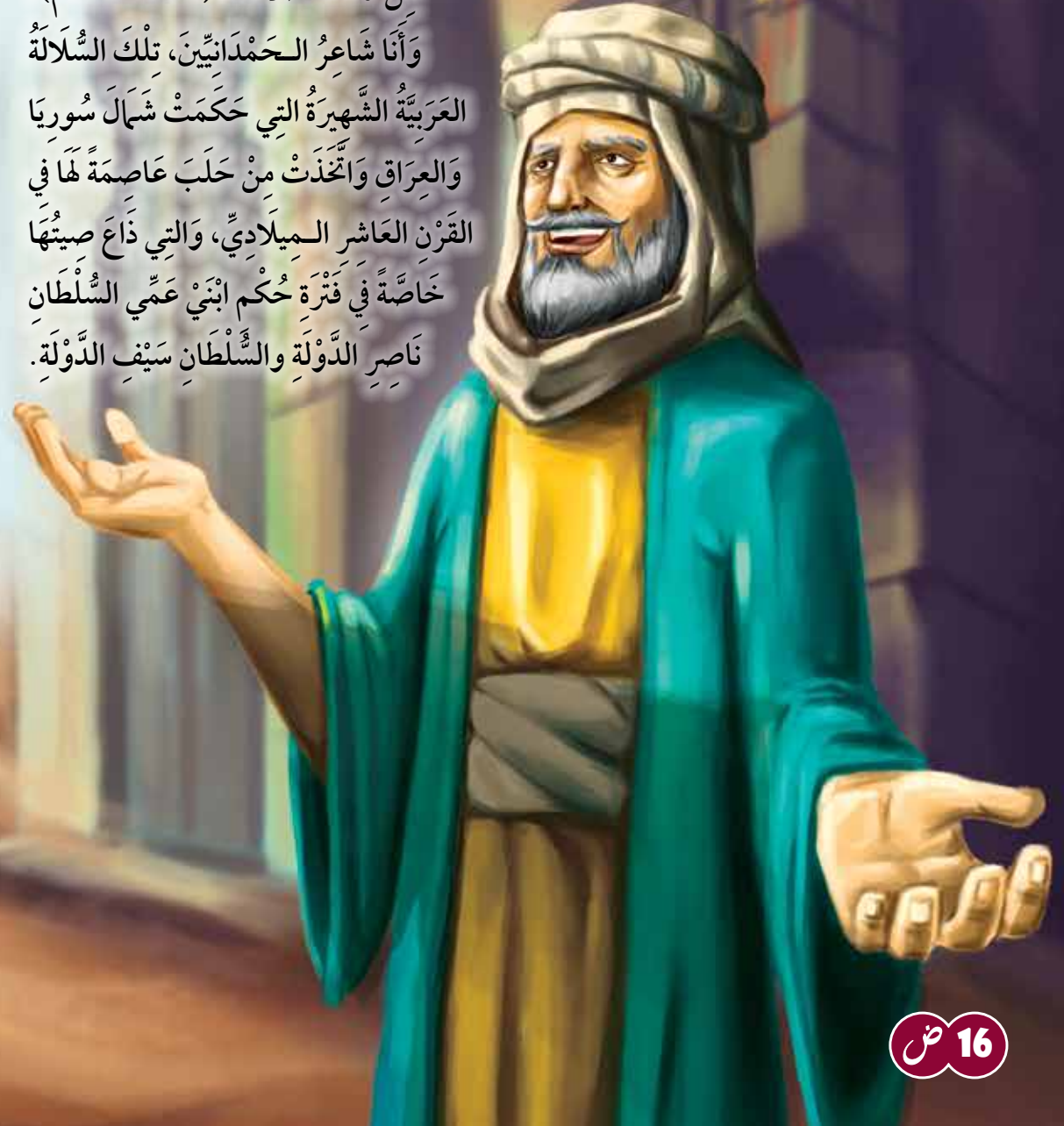




# أَبُو فِرَاسِ الْحَمْدَانِيِّ

شَمْسُ عَصْرِهِ أَدَبًا وَكِرَمًا وَبَلَاغَةً وَبِرَاعَةً وَفُرُوسِيَّةً

أَنَا أَبُو فِرَاسِ الْحَارِثِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ حَمْدَانَ  
الْحَمْدَانِيِّ التَّغْلِبِيِّ الرَّبِيعِيِّ، عَشْتُ فِي الْفِتْرَةِ  
مِنْ 320-357 هـ (932-968 م).  
وَأَنَا شَاعِرُ الْحَمْدَانِيِّينَ، تِلْكَ السُّلَالَةُ  
الْعَرَبِيَّةُ الشَّهِيرَةُ الَّتِي حَكَمَتْ شَمَالَ سُورِيَا  
وَالْعِرَاقِ وَاتَّخَذَتْ مِنْ حَلَبَ عَاصِمَةً لَهَا فِي  
الْقَرْنِ الْعَاشِرِ الْمِيلَادِيِّ، وَالَّتِي ذَاعَ صَيْتُهَا  
خَاصَّةً فِي فِتْرَةِ حُكْمِ ابْنِي عَمِّي السُّلْطَانَ  
نَاصِرِ الدَّوْلَةِ وَالسُّلْطَانَ سَيْفِ الدَّوْلَةِ.



تَرَعْرَعْتُ فِي كَفِّ ابْنِ عَمِّي سَيْفِ الدَّوْلَةِ فِي  
حَلَبَ، بَعْدَ مَوْتِ وَالِدِي سَعِيدِ عَلَى يَدِ ابْنِ أُخِيهِ  
حَسَنِ الْمُلَقَّبِ بِنَاصِرِ الدَّوْلَةِ أَمِيرِ الْمَوْصِلِ فِي  
زَمَنِ الرَّاضِي بِاللَّهِ الْخَلِيفَةِ الْعَبَّاسِيِّ، وَذَلِكَ حِينَ  
اسْتَشْعَرَ طَمَعُ وَالِدِي فِي إِمَارَةِ الْمَوْصِلِ بَدَلًا  
مِنْهُ، فَارْتَابَ نَاصِرُ الدَّوْلَةِ بِأَمْرِ عَمِّهِ رُغْمَ تَكْتُمِهِ،  
فَتَظَاهَرَ بِأَنَّهُ خَارِجٌ لِلْقَائِمِ، لَكِنَّهُ اتَّخَذَ طَرِيقًا غَيْرَ  
الطَّرِيقِ الَّتِي كَانَ سَعِيدٌ قَادِمًا مِنْهَا، وَعِنْدَمَا دَخَلَ  
سَعِيدُ الْمَدِينَةِ بِرِجَالِهِ الْخَمْسِينَ وَسَارَ إِلَى قَصْرِ  
ابْنِ أُخِيهِ - وَهَذَا مَا كَانَ يَرْغَبُ فِيهِ نَاصِرُ الدَّوْلَةِ  
لَأَنَّ عَمَّهُ أَصْبَحَ بِذَلِكَ فِي حَوْزَتِهِ - أَرْسَلَ نَاصِرُ  
الدَّوْلَةَ إِلَيْهِ بَعْضَ غِلْمَانِهِ فَقَتَلُوهُ وَنَكَلُوا بِهِ. وَقَدْ  
شَبَّتُ فَارِسًا شَاعِرًا، وَأَصْبَحْتُ فَارِسَ مِيدَانَ  
العَقْلِ وَالْفِرَاسَةِ وَالشَّجَاعَةِ وَالرِّيَاسَةِ، وَجَمَعْتُ  
بَيْنَ رِيَادَةِ الشُّعْرِ وَقِيَادَةِ الْعَسْكَرِ، عِنْدِي هَيَبَةٌ  
الْأَمْرَاءِ، وَلُطْفُ الشُّعْرَاءِ، وَمُفَاكَهَةُ الْأَدْبَاءِ، فَلَا  
الْحَرْبُ تُخِيفُنِي، وَلَا الْقَوَائِمُ تَعْصِيئُنِي، وَاشْتَرَكْتُ  
فِي مَعَارِكِ ابْنِ عَمِّي سَيْفِ الدَّوْلَةِ ضِدَّ الرُّومِ،  
وَأَسْرْتُ مَرَّتَيْنِ.

لِي وَقَائِعُ كَثِيرَةٌ قَاتَلْتُ فِيهَا بَيْنَ يَدَيِ سَيْفِ  
الدَّوْلَةِ، وَكَانَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ يُجِنُّنِي وَيُجَلِّبُنِي  
وَيَسْتَصْحِبُنِي فِي غَزَوَاتِهِ وَيُقَدِّمُنِي عَلَى سَائِرِ قَوْمِهِ،  
وَقَلْدَنِي مَنِيحَ وَحَرَانَ وَأَعْمَالَهَا، فَكُنْتُ أَسْكُنُ  
بِمَنْبَجٍ وَأَتَنَقَّلُ فِي بِلَادِ الشَّامِ.

وَرُغْمَ أَنْ مَجَالِسَ سَيْفِ الدَّوْلَةِ عَرَفَتِ الْفَارَابِيَّ،  
وَالْمُنْتَبِيَّ، وَالسَّرِيَّ بْنَ أَحْمَدَ الْمَوْصِلِيَّ، وَأَبَا  
الْفَرَجِ الْبَيْغَاءِ، وَأَبَا فَرَجِ الْوَأْوَاءِ، وَأَبَا إِسْحَاقَ،  
وَأَبْرَاهِيمَ بْنَ هَلَالِ الصَّابِيِّ، فَإِنَّهُ خَصَّنِي بِالْإِكْرَامِ  
عَنْ كُلِّ هَوْلَاءِ.

وَرُحْتُ أَدْفَعُ عَنْ إِمَارَةِ ابْنِ عَمِّي ضِدَّ هَجْمَاتِ  
الرُّومِ وَأَحَارِبُ الدُّمُسْتَقَ قَائِدَهُمْ، وَنَظَرًا إِلَى  
الْحُرُوبِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي خَاضَهَا الْحَمْدَانِيُّونَ ضِدَّ  
الرُّومِ، فَقَدْ خَانَنِي الْحِظُّ ذَاتَ مَرَّةٍ، فَوَقَعْتُ فِي  
الْأَسْرِ، فِي مَكَانٍ يُعْرَفُ بِمَغَارَةِ الْكُحْلِ. فَحَمَلَنِي  
الرُّومُ إِلَى مَنْطِقَةٍ تُسَمَّى «خَرْشَنَةَ» عَلَى الْفُرَاتِ،  
وَكَانَ فِيهَا لِلرُّومِ حِصْنٌ مَنِيحٌ، وَلَمْ أَمُكِّثْ فِي الْأَسْرِ  
طَوِيلًا حَتَّى نَجَّانِي اللَّهُ مِنْهُ.

أَمَّا فِي أَوْقَاتِ السَّلْمِ، فَقَدْ كُنْتُ أَشَارِكُ فِي مَجَالِسِ  
الْأَدَبِ وَأَنْافِسُ الشُّعْرَاءَ؛ إِذْ تَبَوَّأْتُ مَكَانًا مَرْمُوقًا  
بَيْنَ الْأَدْبَاءِ وَالشُّعْرَاءِ، وَعَدَدَنِي النَّاسُ مِنْ أَبْرَزِ  
شُعْرَاءِ الْحَمْدَانِيِّينَ، فَأَنَا شَاعِرُ الشَّجَاعَةِ وَالْبُطُولَةِ  
وَالْوَلَاءِ، وَلِي قِصَائِدٌ كَثِيرَةٌ فِي الشَّجَاعَةِ وَالْفُرُوسِيَّةِ.

دَافَعْتُ فِي أَشْعَارِي عَنْ انْتِهَاءِ اتِي الْفِكْرِيَّةِ،  
خَاصَّةً فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِمَوْفِقِي مِنْ آلِ الْعَبَّاسِ، فَقَدْ  
الْفَيْتُ قِصِيدَتِي الشَّهِيرَةَ عَلَى جِسْرِ بَغْدَادَ آنَذَاكَ،  
وَهِيَ الْقِصِيدَةُ الَّتِي فَضَحْتُ فِيهَا مَسَاوِيءَ خُلَفَاءِ  
بَنِي الْعَبَّاسِ.

لَأَجَلَ ذَلِكَ وَغَيْرِهِ وَصَفَنِي الْعُلَمَاءُ بِأَنِّي  
«فَرْدٌ دَهْرُهُ، وَشَمْسُ عَصْرِهِ، أَدَبًا وَفَضْلًا  
وَكَرَمًا وَبُتْلًا وَمَجْدًا وَبَلَاغَةً وَبِرَاعَةً وَفُرُوسِيَّةً  
وَشَّجَاعَةً»، فَشِعْرِي مَشْهُورٌ وَسَائِرُ بَيْنَ  
الْحُسْنِ وَالْجُودَةِ، وَالسُّهُولَةِ وَالْجِزَالَةِ،  
وَالْعُدُوبَةِ وَالْفَخَامَةِ، وَالْحَلَاوَةِ وَالْمَتَانَةِ؛ إِذْ  
حَمَلْتُ أَشْعَارِي قِيمَ الْفَارِسِ الْمُسْلِمِ الْمُؤْمِنِ،  
فَفِيهَا الشُّعْرُ الْحَمَاسِيُّ الثَّائِرُ وَالصَّادِقُ، وَفِيهَا  
أَثَرُ الثَّقَافَةِ وَصَدَى الْمَبَادِيءِ الَّتِي عَشْتُ لَهَا  
وَدَافَعْتُ عَنْهَا.

# سَلْمَانُ عَبَّرَ الْأَزْمَانَ

سلمان يهوى قراءة الكتب والقصص قبل النوم،  
وكثيراً ما يسافر في أحلامه ببساطه الطائر إلى أبطال  
تلك القصص ليعيش معهم مغامراتهم ويتعلم  
أصول اللغة العربية وقواعد الصرف والنحو

رسم: وجدان توفيق



إِنَّهُ أَهَمُّ مُصَنَّفَاتِ ابْنِ خَرُوفٍ

ههههههههه أهكذا  
اسمُه؟ ابنُ خَرُوفٍ!



مَرْحَبًا يَا سَلْمَانُ، أَرْجُو أَنْ  
تَسْتَعِيدَ نَشَاطَكَ بَعْدَ ابْتِعَادِكَ  
عَنِ الْمُطَالَعَةِ فِي الْإِجَازَةِ

أَنْتَ تَدْرِي يَا عَمَّ الْعَزِيزُ أَنْ حَدِيثَكَ لِي  
هُوَ الَّذِي يُحَفِّزُنِي عَلَى الْقِرَاءَةِ وَالْإِطْلَاعِ



لَا تَسْخَرُ مِنْ اسْمِهِ يَا بُنَيَّ  
فَقَدْ كَانَ مِنْ فُحُولِ أَهْلِ اللُّغَةِ



وَهَا هِيَ أَحَادِيثُنَا الشَّائِقَةُ  
سَوْفَ تَعُودُ مِنْ جَدِيدٍ يَا بُنَيَّ

لَكِنْ مَا هَذَا الْكِتَابُ  
الَّذِي تَحْمِلُهُ يَا عَمَّ؟



هَلَّا أَعْرَضْتَنِي هَذَا  
الْكِتَابَ يَا عَمَّ؟

كُنْتُ وَائْتِقًا أَنَّكَ سَوْفَ  
تَطْلُبُ اسْتِعَارَتَهُ



مَنْ مُؤَلِّفُ  
هَذَا الْكِتَابِ؟

إِنَّهُ كِتَابٌ "تَنْقِيحُ الْأَلْبَابِ"  
فِي شَرْحِ غَوَامِضِ الْكِتَابِ

هَلْ لِي أَنْ أَجْلِسَ قَلِيلًا لِأَنْهَلُ  
مِنْ عِلْمِ أَسْتَاذِنَا ابْنِ خُرُوفٍ؟

تَنْهَلُ مِنْ عِلْمِي أَمْ حَسِبْتَنِي خُرُوفًا  
مَشُورِيًا فَأَرَدْتَ أَنْ تَنْهَلَ مِنْ لَحْمِي؟

هههههه.. تَمَامًا كَمَا قَرَأْتُ  
عَنْكَ: "خَفِيفُ الظِّلِّ"

يَا بَنِي! العَوْصُ فِي بَحَارِ  
اللُّغَةِ يُورِثُ خِفَةَ الظِّلِّ

وَكَيْفَ ذَلِكَ يَا أَسْتَاذِنَا؟

لِأَنَّ عُلُومَ اللُّغَةِ تُعَلِّمُكَ كَثِيرًا مِنَ الْمُفْرَدَاتِ  
السَّجْدِيدَةِ وَالْمُرَادِفَاتِ الَّتِي تَسْمَحُ  
بِاسْتِخْدَامِ الْمُفْرَدَةِ الْوَاحِدَةِ فِي أَكْثَرِ مِنْ مَعْنَى

أَنْتَ تَعْرِفُ شَغْفِي بِالْقِرَاءَةِ

لِذَلِكَ سَأُهْدِيكَ الْكِتَابَ  
عَلَى أَنْ تَقْرَأَهُ بِتَمَعٍ وَرَوِيَّةٍ

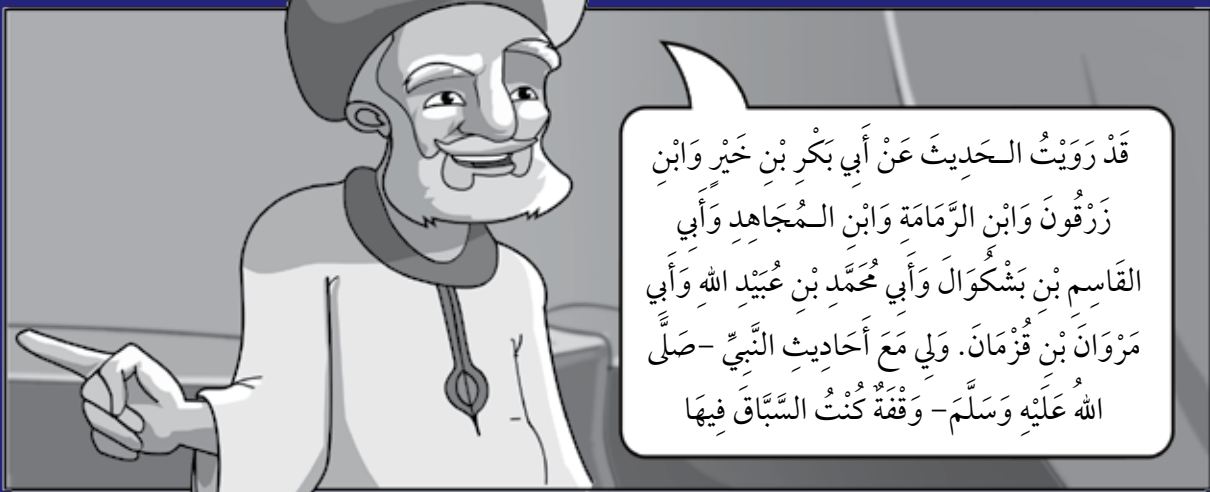
سَوْفَ أَبْدَأُ مِنَ اللَّيْلَةِ

لَأَبْدُ مِنْ أَنْ  
أَعْوَصَ فِي بَحَارِ هَذَا الْكِتَابِ  
لِأَتَعَرَّفَ مَا بِهِ مِنْ دَقَائِقَ  
وَلَطَائِفَ

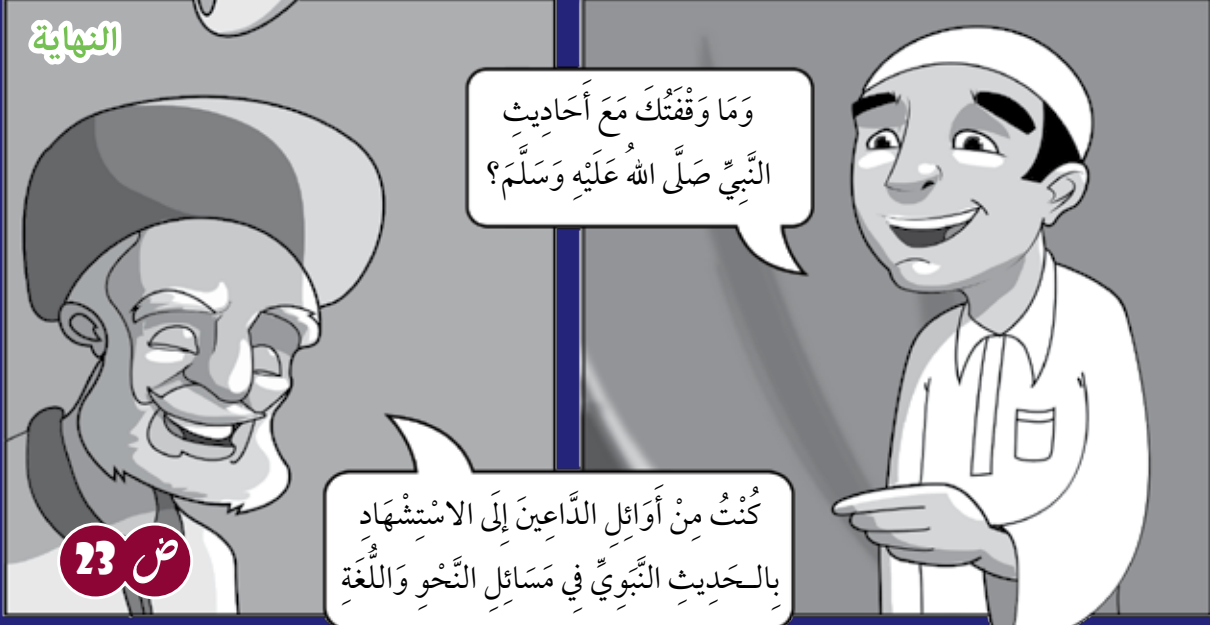


لَا.. التَّنْبِيرُ مَهَارَةٌ لَا عَلاَقَةَ لَهَا بِالْمَكَانِ  
وَلَا بِالدِّرَاسَةِ، ثُمَّ إِنِّي قَضَيْتُ حَيَاتِي  
مُتَّجِرًا بَيْنَ الْبِلَادِ لِلتِّجَارَةِ وَطَلَبِ الْعِلْمِ

قَرَأْتُ أَنَّكَ مِنْ خَيْرِةِ  
مُحَدِّثِي عَصْرِكَ

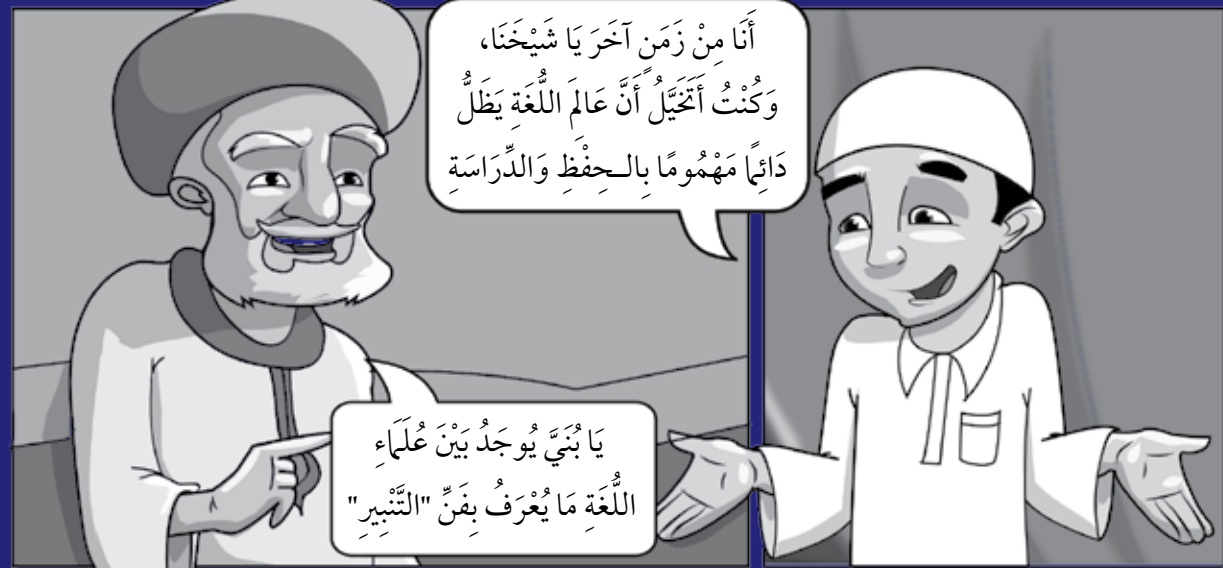


قَدْ رَوَيْتُ الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ خَيْرٍ وَابْنِ  
زَرْقُونَ وَابْنِ الرَّمَّامَةِ وَابْنِ الْمُجَاهِدِ وَابْنِ  
الْقَاسِمِ بْنِ بَشْكَوَالٍ وَابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَابْنِ  
مَرْوَانَ بْنِ قُرْمَانَ. وَبِإِثْمِ أَحَادِيثِ النَّبِيِّ - صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَقَفَّةٌ كُنْتُ السَّبَّاقُ فِيهَا



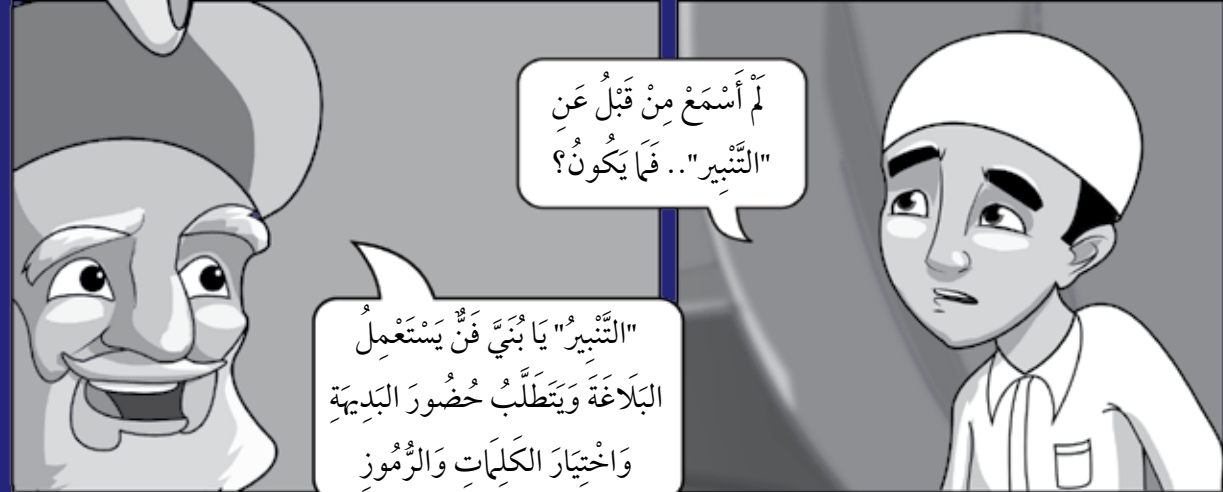
وَمَا وَقَفْتِكَ مَعَ أَحَادِيثِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟

كُنْتُ مِنْ أَوَائِلِ الدَّاعِينَ إِلَى الْاِسْتِشْهَادِ  
بِالْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ فِي مَسَائِلِ النَّحْوِ وَاللُّغَةِ



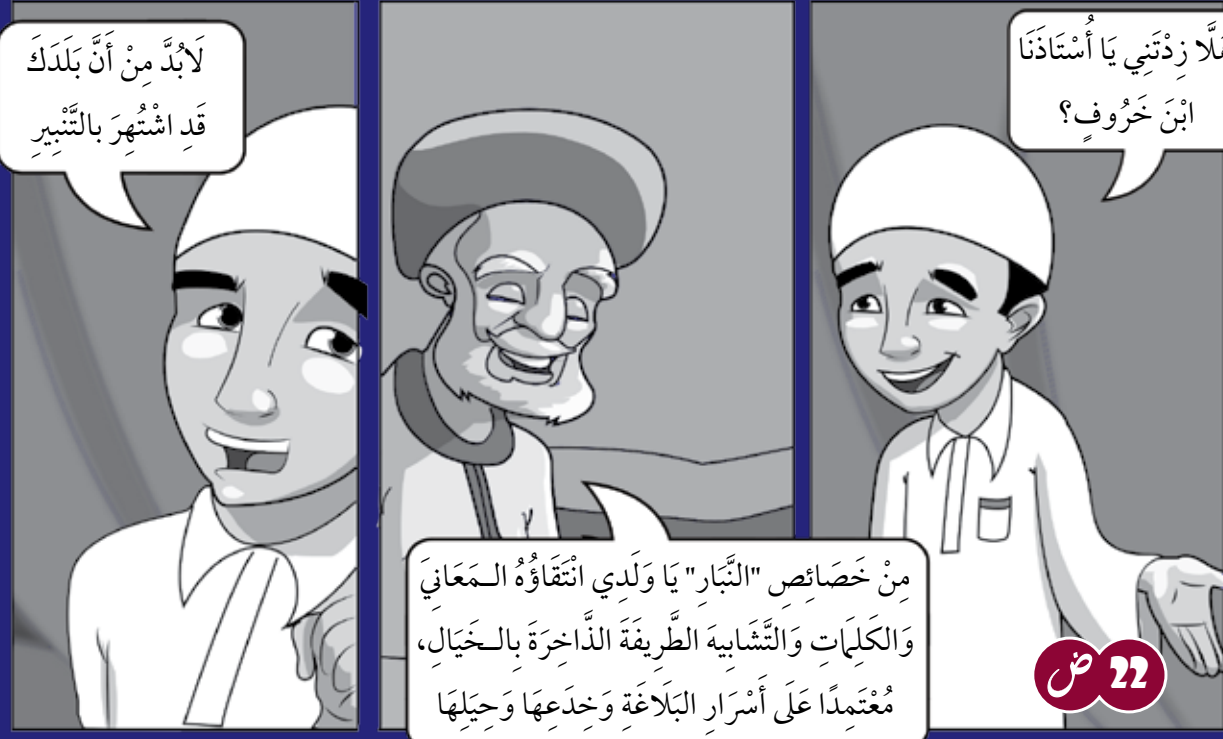
أَنَا مِنْ زَمَنِ آخِرِ يَا شَيْخَنَا،  
وَكُنْتُ أَتَحَيَّلُ أَنَّ عَالِمَ اللُّغَةِ يَظَلُّ  
دَائِمًا مَهْمُومًا بِالْحَفِظِ وَالدِّرَاسَةِ

يَا بُنَيَّ يُوجَدُ بَيْنَ عُلَمَاءِ  
اللُّغَةِ مَا يُعْرَفُ بِفَنِّ "التَّنْبِيرِ"



لَمْ أَسْمَعْ مِنْ قَبْلُ عَنْ  
"التَّنْبِيرِ" .. فَمَا يَكُونُ؟

"التَّنْبِيرُ" يَا بُنَيَّ فَنٌّ يَسْتَعْمَلُ  
الْبَلَاغَةَ وَيَتَطَلَّبُ حُضُورَ الْبَدِيهَةِ  
وَاخْتِيَارَ الْكَلِمَاتِ وَالرُّمُوزِ



لَأَبْدُ مِنْ أَنْ بَلَدَكَ  
قَدْ اِسْتَهْرَ بِالتَّنْبِيرِ

هَلَّا زِدْتَنِي يَا أَسْتَاذَنَا  
ابْنَ حُرُوفٍ؟

مِنْ خَصَائِصِ "النَّبَارِ" يَا وَلَدِي اِنْتِفَاؤُهُ الْمَعَانِي  
وَالْكَلِمَاتِ وَالتَّشَابِيهِ الطَّرِيفَةِ الدَّاخِرَةِ بِالْخِيَالِ،  
مُعْتَمِدًا عَلَى أَسْرَارِ الْبَلَاغَةِ وَخِدْعِهَا وَحِيلِهَا



# المُخَصَّص

مُعْجَمٌ يَهْتَمُّ بِجَمْعِ الْأَلْفَاظِ وَتَرْتِيبِهَا حَسَبَ مَوَاضِعِهَا

يُعَدُّ «المُخَصَّصُ» أَحَدَ أَهَمِّ أَعْمَالِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ،  
اللُّغَوِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ الْمُرْسِيِّ (نَسَبَهُ إِلَى مُرْسِيَّةٍ وَهِيَ مَدِينَةٌ فِي شَرْقِ الْأَنْدَلُسِ)  
الْمَعْرُوفِ بِابْنِ سَيْدِهِ. إِمَامُ اللَّغَةِ وَأَدَابِهَا، وَأَحَدٌ مَنْ يُضْرَبُ بِذَكَائِهِ الْمَثَلُ.

وَقَدْ اخْتَلَفَ الْمُؤَرِّخُونَ فِي اسْمِ أَبِيهِ، فَقَالَ  
ابْنُ بَشْكُوَالٍ فِي «الصلّة» إِنَّهُ إِسْمَاعِيلُ، وَقَالَ  
الْفَتْحُ بْنُ خَاقَانَ فِي «مَطْمَحِ الْأَنْفُسِ» إِنَّهُ  
أَحْمَدُ، وَمِثْلُ ذَلِكَ قَالَ الْحَمِيدِيُّ، كَمَا ذَكَرَهُ  
يَاقُوتُ فِي «مُعْجَمِ الْأَدْبَاءِ». وَأَبُوهُ  
إِسْمَاعِيلُ عَلَى الْأَشْهَرِ، مَعَ أَنَّ اسْمَ  
«ابْنِ سَيْدِهِ» قَدْ غَلَبَ عَلَى أَبِيهِ،  
وَإِنْ كَانَتْ الْمَصَادِرُ وَكُتُبُ التَّرَاجِمِ  
لَمْ تَذْكَرْ سَبَبَ ذَلِكَ.

وُلِدَ ابْنُ سَيْدِهِ فِي مُرْسِيَّةٍ، وَنُسِبَ  
إِلَيْهَا، وَهِيَ مِنْ أَعْمَالِ تَدْمِيرَ فِي شَرْقِ  
الْأَنْدَلُسِ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ  
وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِمِئَةٍ مِنَ الْهَجْرَةِ.  
وَكَانَتْ وَفَاتُهُ -رَحِمَهُ



اللَّهُ - سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِمِئَةٍ مِنَ الْهَجْرَةِ.  
اسْتَطَاعَ ابْنُ سَيْدِهِ أَنْ يَلِمَ بِعُلُومِ اللَّغَةِ  
الْعَرَبِيَّةِ وَيَنْبَغُ فِي آدَابِهَا وَمُفْرَدَاتِهَا، فَكَانَ -كَمَا  
قَالَ الْحَمِيدِيُّ- إِمَامًا فِي الْعَرَبِيَّةِ حَافِظًا لِلَّغَةِ،  
وَلَهُ فِي الشُّعْرِ حَظٌّ وَتَصَرُّفٌ،  
وَقَدْ وَصَفَهُ الْقَاضِي الْجَيَّانِيُّ  
(ت ٤٨٦هـ) فَقَالَ: «لَمْ  
يَكُنْ فِي زَمَنِهِ أَعْلَمُ مِنْهُ  
بِالنَّحْوِ وَاللُّغَةِ وَالْأَشْعَارِ  
وَأَيَّامِ الْعَرَبِ وَمَا يَتَعَلَّقُ  
بِعُلُومِهَا، وَكَانَ حَافِظًا».  
هَذَا وَيَبْدُو أَنَّ ابْنَ سَيْدِهِ  
لَمْ يَقْتَصِرْ فِي تَحْصِيلِهِ  
الْعُلُومَ وَتَأْلِيفِهِ فِيهَا عَلَى

عُلُومِ اللَّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَحَدَّهَا، شَأْنُهُ فِي ذَلِكَ شَأْنُ  
أَغْلَبِ عُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ الْمُتَقَدِّمِينَ؛ فَكَانَ  
أَيْضًا مُتَوَفِّرًا عَلَى عُلُومِ الْحِكْمَةِ وَالْمَنْطِقِ،  
تِلْكَ الَّتِي كَانَتْ  
ذَائِعَةً الصَّيْتِ فِي  
ذَلِكَ الْوَقْتِ،  
وَقَدْ قَالَ عَنْهُ  
الْقَاضِي الْجَيَّانِيُّ  
فِي ذَلِكَ: «كَانَ  
مَعَ إِتْقَانِهِ لِعِلْمِ  
الْأَدَبِ وَالْعَرَبِيَّةِ  
مُتَوَفِّرًا عَلَى عُلُومِ

الْحِكْمَةِ، وَأَلَّفَ فِيهَا تَأْلِيفَاتٍ كَثِيرَةً»، وَقَدْ  
وَصَفَهُ صَاعِدُ اللُّغَوِيِّ بِأَنَّهُ مِنْ حُدَاقِ الْمَنْطِقِ،  
وَقَالَ فِيهِ ابْنُ قَاضِي شُهْبَةَ فِي طَبَقَاتِهِ: «وَمَنْ  
وَقَفَ عَلَى خُطْبَةِ كِتَابِ «الْمُحْكَمِ» عَلِمَ أَنَّهُ  
مِنْ أَرْبَابِ الْعُلُومِ الْعَقْلِيَّةِ، وَكَتَبَ خُطْبَةَ كِتَابِ  
فِي اللَّغَةِ إِنَّمَا تَصْلُحُ أَنْ تَكُونَ خُطْبَةً لِكِتَابِ  
الشِّفَاءِ لِابْنِ سِينَا».

وَيُعَدُّ «المُخَصَّصُ» لِابْنِ سَيْدِهِ أَضْحَمَ  
الْمَعَاجِمِ الْعَرَبِيَّةِ الَّتِي تُعْنَى بِجَمْعِ الْأَلْفَاظِ  
اللُّغَةِ وَتَرْتِيبِهَا حَسَبَ مَوَاضِعِهَا لَا تَبَعًا  
لِحُرُوفِهَا الْهَجَائِيَّةِ، فَلَمْ يَكُنِ الْغَرَضُ مِنْ  
تَأْلِيفِهِ جَمْعِ اللَّغَةِ وَاسْتِيعَابِ مُفْرَدَاتِهَا شَأْنُ  
الْمَعَاجِمِ الْأُخْرَى، وَإِنَّمَا كَانَ الْهَدَفُ هُوَ  
تَصْنِيفُ الْأَلْفَاظِ دَاخِلِ مَجْمُوعَاتٍ وَفَقَّ بِجَالَاتِهَا

الْمُتَشَابِهَةِ، فَتَنْضُوي تَحْتَ مَوْضُوعٍ وَاحِدٍ.  
وَقَدْ قَسَمَ ابْنُ سَيْدِهِ كِتَابَهُ إِلَى أَقْسَامٍ كَبِيرَةٍ  
سَمَّاهَا كُتُبًا، يَتَنَاوَلُ كُلُّ مِنْهَا مَوْضُوعًا مُحَدَّدًا،  
وَرَتَّبَ هَذِهِ الْكُتُبَ  
تَرْتِيبًا مَنْطِقِيًّا، فَبَدَأَ  
بِالْإِنْسَانِ ثُمَّ الْحَيَوَانَ  
ثُمَّ الطَّبِيعَةَ فَالنبَاتِ،  
وَأَعْطَى كُلَّ كِتَابٍ  
عُنْوَانًا خَاصًّا بِهِ مِثْلَ  
كِتَابِ خَلْقِ الْإِنْسَانِ،  
وَالنِّسَاءِ، وَاللِّبَاسِ،  
وَالأَطْعَمَةِ، وَالْأَمْرَاضِ،  
وَالسَّلَاحِ، وَالخَيْلِ، وَالإِبِلِ، وَالغَنَمِ،  
وَالوُحُوشِ، وَالسَّبَاعِ.



ثُمَّ قَسَمَ كُلَّ كِتَابٍ بِدَوْرِهِ إِلَى أَبْوَابٍ صَغِيرَةٍ  
حَسَبًا يَفْتَضِيهِ الْمَقَامُ إِمْعَانًا فِي الدَّقَّةِ وَمُبَالِغَةً  
فِي التَّقْصِي وَالْتَّبَعِ، فَيَذْكَرُ فِي بَابِ الْحَمْلِ  
وَالوِلَادَةِ أَسْمَاءَ مَا يُخْرُجُ مَعَ الْوَلَدِ أَوَّلًا، ثُمَّ  
يَذْكَرُ الرِّضَاعَ وَالْفِطَامَ وَالغِذَاءَ وَسَائِرَ ضُرُوبِ  
التَّرْيِيَةِ. وَيَتَحَدَّثُ عَنِ غِذَاءِ الْوَلَدِ وَأَسْمَاءِ أَوَّلِ  
وَلَدِ الرَّجُلِ وَآخِرِهِمْ، ثُمَّ أَسْمَاءِ وَلَدِ الرَّجُلِ فِي  
الشَّبَابِ وَالْكِبَرِ، وَهَكَذَا.

وَيَلْتَزِمُ فِي شَرْحِ الْأَلْفَاظِ بَيَانِ الْفُرُوقِ بَيْنَ  
الْأَلْفَاظِ وَالْمُتَرَادِفَاتِ وَتَفْسِيرِهَا بِوُضُوحٍ،  
مَعَ الْإِكْثَارِ مِنَ الشَّوَاهِدِ، وَذِكْرِ الْعُلَمَاءِ الَّذِينَ  
اسْتَقْبَى مِنْهُمْ مَادَّتَهُ.

جابر طفل في الثالثة عشرة من عمره، يعيش في كنف جدّه منصور، بعد أن سافر والداه لاستكمال دراستهما العليا. يحبُّ الجدُّ منصور الاختراعات، وهلاً أوقات فراغه في هذا العمل، وذلك بعد أن تقاعد من وظيفته مدرساً للغة العربية. وأكثر ما يزعجه وقوع حفيده في خطأ لغوي، وكذلك تصرفاته غير المقبولة، لذا فقد اخترع له ساعة يد فيها شريحة إلكترونية، تصوب له أخطأه اللغوية.



لَسْتُ أَنَا وَحْدِي مَنْ  
أَصْبَحَ يُدْرِكُ قِيَمَةَ السَّاعَةِ

لَا تَقْلُقْ يَا حَفِيدِي  
الْعَالِي؛ فَقَرِيبًا سَوْفَ يَتِمُّ  
إِصْلَاحُ سَاعَتِكَ



فَكُلُّ زُمَلَائِي  
يُعَوَّلُونَ عَلَيَّهَا فِي  
تَصْوِيبِ لُغَتِهِمْ



وَلَكِنْ يَا جَدِّي إِلَى أَنْ  
يَتِمَّ ذَلِكَ، هَلْ سَتَبْقَى  
أَخْطَاؤُنَا دُونَ تَصْوِيبِ؟



أَنَا حَزِينٌ جَدًّا  
يَا جَدِّي



يَبْدُو أَنَّكَ قَدْ  
بَدَأْتَ تُدْرِكُ قِيَمَةَ  
سَاعَتِكَ يَا جَابِرُ



سَاعَتِي قَدْ تَعَطَّلَتْ





وَلَكِنَّ الْمَكْتَّ بِالْمَنْزِلِ  
سَيُصِيبُنِي بِالتَّخْمَةِ وَتُصْبِحُ بَطْنِي  
مِثْلَ بَطْنِ الْمَرْأَةِ الْحَامِلَةِ



هَيْسِييسِيه.. لَا تَقُلْ: «الْمَرْأَةُ  
الْحَامِلَةُ»، وَلَكِنَّ قُلْ: «الْمَرْأَةُ  
الْحَامِلِ»؛ لِأَنَّ لَفْظِي «حَامِلِ»  
و«مُرْضِعِ» لَا يُؤَنَّثَانِ إِذْ إِنَّهُمَا لَا يَكُونَانِ  
إِلَّا لِلْمَرْأَةِ



مَرَحِبًا يَا أَوْلَادُ...  
تَفَضَّلُوا بِالْجُلُوسِ



أَعْلَمْتُمْ..  
جَدِّي سَيَتَوَلَّى تَصْوِيبَ  
أَخْطَائِنَا نِيَابَةً عَنِ السَّاعَةِ  
إِلَى أَنْ يَتِمَّ إِصْلَاحُهَا



إِذَنْ سَتَكُونُ لِقَاءَاتِنَا فِي مَنْزِلِكُمْ  
يَا جَابِرُ حَتَّى إِصْلَاحِ السَّاعَةِ



قطارا  
katara

ملتقى يمزج بين جمال الماضي وإشراق المستقبل

www.katara.net



تصويباتك تتميز عن الساعة  
يا جدي بأنها مضموبة بالشرح

أنا سأحصى كم عدد تصويبات  
الجد لأقارنهما بعدد تصويبات  
الساعة

هيسيسيسيه لا يمكنك أن تقول:  
«كم عدد»؛ لأن «كم» تتطلب تمييزاً  
منصوباً بعدها، ولذلك قل: «كم  
تصويبا نبهتكَ إليه الساعة؟»

مكتبة

## كُلُّ فِتَاةٍ بِأَبِيهَا مُعْجَبَةٌ

رسوم:  
وفاء شطا



إِذَنْ فَأَخْبِرْنِي: أَيُّ  
الرِّجَالِ أَفْضَلُ؟

خَيْرُهُنَّ الْجَامِعَةُ  
لَأَهْلِهَا الْوَادِعَةُ  
الرَّافِعَةُ لِأَلِ الْوَاضِعَةِ

خَيْرُهُنَّ السَّمُوعُ  
الْجَمُوعُ النَّفُوعُ غَيْرُ  
الْمَنُوعِ

بَلْ خَيْرُهُمُ السَّيِّدُ الْكَرِيمُ  
ذُو الْحَسَبِ الْعَمِيمِ  
وَالْمَجْدِ الْقَدِيمِ

أَرَى أَنَّ خَيْرَهُمُ الْحَظِي  
الرَّضِيُّ غَيْرُ الْحِظَالِ وَلَا التَّبَالِ

وَأَبْيَكُنَّ إِنَّ فِي  
أَبِي لِنَعْتِكُنَّ؛ كَرَمُ  
الْأَخْلَاقِ، وَالصُّدُقُ عِنْدَ  
التَّلَاقِ، وَالْفُلُجُ عِنْدَ  
السَّبَاقِ، وَيَحْمَدُهُ أَهْلُ  
الرَّفَاقِ

أَمَّا أَنَا فَأَرَى أَنَّ خَيْرَهُمُ  
السَّخِيُّ الْوَفِيُّ الرَّضِيُّ الَّذِي لَا يَغْيُرُ  
الْحُرَّةَ وَلَا يَتَّخِذُ الضَّرَّةَ

كُلُّ فِتَاةٍ بِأَبِيهَا  
مُعْجَبَةٌ



مَا أَجْمَلَ الْجُلُوسَ الْيَكُنَّ يَا  
صَدِيقَاتِي فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ الْقَمْرَاءِ!

وَلَكِنْ أَخْبِرْنِي.. عَمَّا  
سَتَحَدِّثُ اللَّيْلَةَ؟

صَدَقْتَ فِرَاسْتِكُ  
يَا صَدِيقَتِي، فَأَنَا مَشْغُولَةٌ  
بِمَعْرِفَةِ أَيِّ النِّسَاءِ وَأَيِّ  
الرِّجَالِ أَفْضَلُ

بِاللَّيْلِ يَجْلُو  
سَمَرُ الْأَحِبَّةِ  
يُجِيلُ إِلَيَّ أَنَّ أَمْرًا مَا  
يَدُورُ بِرَأْسِ الْعَجْفَاءِ

وَمَا شُغْلُكَ  
بِذَلِكَ يَا عَجْفَاءُ؟

أَعْلَمُ أَنَّ لِلنِّسَاءِ فِي  
الْحُكْمِ عَلَى النَّاسِ مَذَاهِبَ،  
فَارَدْتُ أَنْ أَعْرِفَ: هَلْ  
تَلْتَقِي مَذَاهِبَنَا؟

هِيَ الْخَرُودُ  
الْوَدُودُ الْوَلُودُ

خَيْرُهُنَّ ذَاتُ  
الْغِنَاءِ وَطِيبِ النَّوَاءِ  
وَشِدَّةِ الْحَيَاءِ

فَلْتَبَدَأْ بِأَفْضَلِ  
النِّسَاءِ

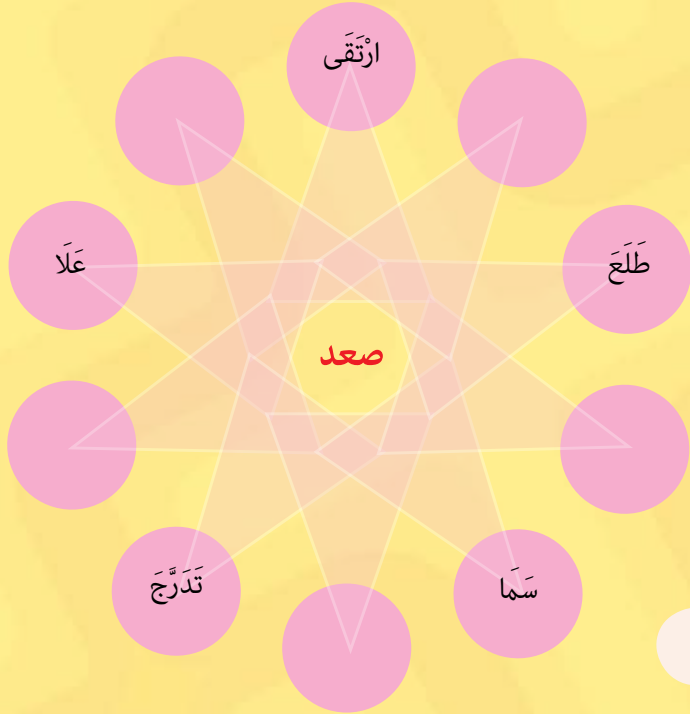
## بيوت الحيوانات

- بيت الجمل يسمى: مُرَاحًا  
بيت الحمار يسمى: حَظِيرَةً  
بيت الأرنب يسمى: جُحْرًا  
بيت الأسد يسمى: عَرِينًا  
بيت الحصان يسمى: إِسْطَبَلًا  
بيت الثور يسمى: زَرِيبَةً  
بيت البوم يسمى: عَشًا  
بيت الثعلب يسمى: وَجَارًا  
بيت النحل يسمى: خَلِيَّةً  
بيت العنكبوت يسمى: السُّكَّ

## مترادفات



المترادف هو كلمة لها معنى قريب لكلمة أخرى في اللغة أو المعنى نفسه. هل تستطيع أن تساعد فهداً في إيجاد خمس مترادفات أخرى لكلمة (صعد) غير التي ذكرها؟



## تسليح بالي

إعداد: أمين حجاج



## الكلمات المتحدة



## أسباب انتشار اللغة العربية

اللغة العربية هي لغة رسمية في جميع دول الوطن العربي، وهي تُدرّس بشكل رسمي في الدول الإسلامية، وذلك نتيجة لانتشار الإسلام، أي إن اللغة العربية قد استمدت مكانتها العالية، وانتشارها من مكانة الإسلام العالية وانتشاره.

إن السبب الرئيسي لانتشار اللغة العربية هو القرآن الكريم، وبسببه حافظت اللغة العربية على توهجها وعالميتها، وهذا التوهج وهذه العالمية تدور وجوداً وعمداً مع وجود القرآن الكريم، لذلك ستبقى اللغة العربية على هذا إلى يوم الدين. بعد تمكّن الإسلام من العرب توحدت اللهجات العربية، وأصبحت للعرب لغة واحدة تجمعهم، وكان من الواجب عليهم تعلّمها والاهتمام لها لأن الصلاة والعبادات الأخرى لا تتم إلا بها، ومع هذا التوحد تغلبت لغة القرآن على ما سواها من لغات.

- 1- سورة مكية عدد آياتها 110 آيات، تحتوي السورة على كثير من القصص، منها قصة رجل آتاه الله مالا وجنتين فكفر بأنعم الله وأنكر البعث فأهلك الله الجنتين، وقصة إبليس واستكباره عن السجود لآدم.
- 2- كتاب لعميد الأدب العربي الراحل الدكتور طه حسين وتناول فيه سيرة سيدنا أبي بكر وعمر رضي الله عنهما.
- 3- ثمن قليل وناقص.
- 4- سورة مكية عدد آياتها 5 آيات تتحدث السورة عن ليلة هي خير من ألف شهر.
- 5- آلة وترية تاريخية قديمة. لها خمسة أوتار ثنائية، ويغطي مجاله الصوتي حوالي الأوتافين ونصف الأوتاف.
- 6- من أوزان رياضة الملاكمة الملقبة بـ«رياضة الملوك» أو الفنّ النبيل، يبدأ من 56 كجم.
- 7- سورة مكية، وعدد آياتها 5 آيات، وهي السورة قبل الأخيرة من القرآن تسمى هي وسورة الناس التي تليها بالمعوذتين.
- 8- أحد الأسفار المقدسة لدى الديانة اليهودية والمسيحية، ينسب إلى سيدنا موسى عليه السلام.
- 9- شبه جزيرة، تقع غرب آسيا، في أقصى الشمال الشرقي من إفريقيا تلقب بأرض الفيروز، حظيت في القرآن الكريم باحتفاء خاص، فهي معبر أنبياء الله تعالى، إبراهيم وإسماعيل ويعقوب ويوسف وموسى عليهم السلام.

## مسابقة ضفة

إذا قرأت مجلتك جيداً، فستستطيع حل هذه الأسئلة الثلاثة، حاول، فقد تفوز بجائزة العدد

1 على أي معنى يكون الجُرُّ بالإضافة؟

2 أيهما أصوب: اندهشت، أم دهِشت؟

3 على أي ترتيب وضع ابن سيده المخصّص؟

الاسم:

البلد:

رقم الهاتف:

العدد 10

أرسل الإجابة لتربح



أيفون 6

أعمل فولو لمجلة الضاد على تويتر وأعمل ريتويت لبوست المسابقة وبه الإجابة @alddadmag

الفائز بمسابقة

العدد 9

هاجر علي محمد

من الدوحة

37 ض

36 ض

# صديقتي البيئة

أَحِبُّ الْبَيْئَةَ الْكُبْرَى  
أَحِبُّ الْبَرَّ الْمُقْفَرَا  
جَمِيلٌ أَنْ تَرَى الطَّيْرَا  
جَمَالٌ سَاحِرٌ سِحْرَا  
وَكَمْ مِنْ أَنْفُسٍ سَرَا  
أَحِبُّ الْأَثْلَ وَالسُّدْرَا  
أَحِبُّ السَّهْلَ كَالْوَادِي  
وَنَخْلًا تَحْتَهُ الْهُو  
سَاجِعُلُ هَذِهِ الصَّخْرَا  
مُضِرٌّ جَالِبٌ شَرَا  
وَأَقْصِي كُلَّ تَلْوِيثٍ

د. مريم النعيمي

ملتقى يمزج بين جمال الماضي وإشراق المستقبل

قطارا  
katara

ملتقى يمزج بين جمال الماضي وإشراق المستقبل

[www.katara.net](http://www.katara.net)